

الباب الأول

مقدمة

أ خلفية البحث

وفي عصر العولمة الحالي، أصبح النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات أمرًا حتميًا في التأثير على قطاع التعليم (مهدي & وهبي, ٢٠١٩: Gunawan, 2020). وخاصة في دمج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم (Salsabila & Agustian, 2021). يجب أن يكون المعلمون قادرين على مواكبة العصر مع القدرة على تبني أشياء جديدة، مثل استخدام الاستراتيجيات والتكتيكات والأساليب المختلفة ووسائل الإعلام وتقنيات التعلم الحديثة التي تتماشى مع التقدم التكنولوجي (Syagif, 2023). في الآونة الأخيرة، هناك العديد من وسائل التعلم والتكنولوجيا والمعلومات التي تستمر في التطور في التعلم، وخاصة تعليم اللغة العربية، وهناك أيضًا العديد من البرامج المتاحة لمساعدة المعلمين في إنشاء وسائل تعليمية تفاعلية يمكن استخدامها في الفصل الدراسي (Iswanto, 2017). ولذلك فمن المهم للمعلمين الاستمرار في متابعة التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في التعلم. سيساعد ذلك المعلمين على إنشاء تجارب تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وفعالية لطلابهم.

أصبح استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية أمرًا شائعًا. يحتاج المعلمون إلى اختيار الوسائل بالحصيف وفقًا لأهداف التعلم (فاطمة, ٢٠١٩). تصبح الوسائل مهمة خاصة عندما يواجه الطلاب صعوبة في فهم المادة، خاصة بالنسبة لأولئك ذوي المهارات اللغوية المحدودة (Yudianto et al., 2022). وتستخدم أنواع مختلفة من الوسائط، مثل المسموعة والمرئية والمسموعة والمرئية، في تعليم اللغة العربية لتوفير خبرات تعليمية متنوعة والوصول إلى أنماط

التعلم لدى الطلاب (Furoidah, 2020). يمكن أن يؤدي اختيار الوسائل المناسبة إلى زيادة فهم الطلاب وتحفيزهم ونتائج التعلم (Gemilang & Listiana, 2020). لذلك، من المهم أن يهتم المعلمون باختيار وسائل التعلم المناسبة وفقاً لاحتياجات وأهداف تعليم اللغة العربية.

وفي السياق التعليمي، يلعب اختيار الوسائل التعليمية وتحسينها دوراً مهماً في تحسين جودة التعلم (حليمة, et al., ٢٠٢٢ : Abidin, 2017). أحد الابتكارات التي يمكن استخدامها في التعلم هو مقاطع الفيديو التفاعلية المستندة إلى موقع H5P (*HTML5 Package*). تكمن ميزة هذه التكنولوجيا في زيادة التفاعل دون الحاجة إلى مكونات إضافية إضافية، مما يوسع بشكل كبير إمكانية الوصول إلى التعلم (Siregar & Sembiring, 2022; Utari et al., 2022). وفي بحث سابق وجد Sultoni (2021) أن استخدام الوسائل التفاعلية يزيد من حماس الطلاب للتعلم، مما ينعكس في الحماس العالي للتعلم. تم الإبلاغ عن نتائج مماثلة بواسطة Yudianto et al (2022) الذين أظهروا أن استخدام الوسائل التفاعلية يمكن أن يزيد أيضاً من دافعية التعلم، مما يؤثر في النهاية على نتائج التعلم. ولذلك، فإن تطبيق وسائل التعلم الجيدة القائمة على التكنولوجيا مثل هذا له صلة بتحقيق أهداف التعلم.

الدافعية للتعلم هو عامل دافع سواء من داخل الطالب أو من خارجه. أشار Arif & Musgamy (2021) إلى عاملين أساسيين يؤثران على الدافعية، وهما العوامل الداخلية (قدرات الطلاب) والعوامل الخارجية (التفاعلات في البيئة المدرسية وخارج المدرسة). يعتبر دافعية التعلم، سواء من العوامل الداخلية أو الخارجية، عنصراً أساسياً في تحقيق نتائج التعلم المثلى (الشهري, ٢٠٢٤). يُظهر الباحث الذي أجراه Yudianto et al (2022) أن دافعية التعلم لدى الطلاب تؤثر بشكل كبير على نتائج التعلم، مع وجود مستوى عالٍ من التحفيز يرتبط بشكل إيجابي بتحقيق نتائج التعلم المثالية. استناداً إلى نتائج الملاحظات في ٢ مارس ٢٠٢٤ في مدرسة المتوسطة

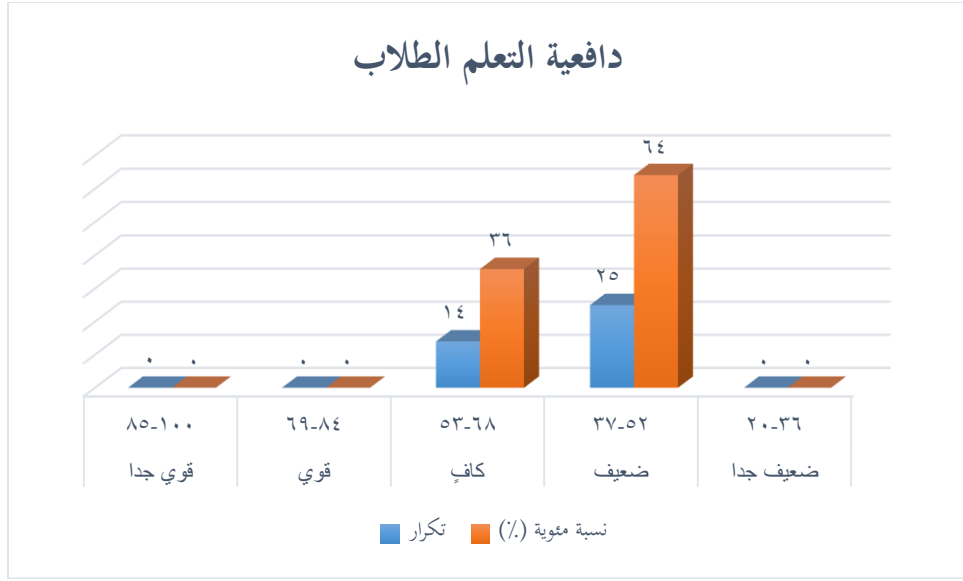
الإسلامية دارالفتانة شربون، يظهر أن هناك معوقات في تعليم اللغة العربية. وترتبط هذه العقبة بانخفاض الدافعية لتعليم اللغة العربية ولها تأثير على نتائج تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن للفترة ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

في عملية التعلم، تشمل العوامل التي تسبب ضعف دافعية الطلاب عدم اهتمام المعلم بالطلاب، أو أساليب التعلم أو الطريقة التي يقدم بها المعلم المواد التي تبدو رتيبة بحيث يصعب فهم المادة، الطلاب الذين لديهم مشاكل شخصية (مشاكل مع أقرانهم) أو مع بيئتهم بحيث يميلون إلى الانغلاق، وعدم استخدام وسائل التعلم كوسيلة مساعدة للتعلم. ومن المؤكد أن هذا سيكون له تأثير على ضعف دافعية التعلم وانخفاض نتائج تعلم الطلاب.

ومن نتائج هذه الملاحظات وجد الباحث عدة مشاكل منها عدم التنوع في وسائل التعلم المستخدمة، ويمكن ملاحظة ذلك عندما يقوم المعلم بالتدريس باستخدام وسائل بسيطة ومرجلة مثل السبورة ولا يزال ملتصقا بكتيب المعلم لذلك أن التعلم أقل تفاعلية، ويبدو أن الطلاب يشعرون بالملل والتعب بسهولة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نوم الطلاب في كثير من الأحيان في الفصل عند التعلم، كما يبدو الطلاب أيضاً غير متحمسين للمشاركة في التعلم وعدم الاهتمام بالمعلم، ويمكن ملاحظة ذلك عندما يقدم المعلم مادة الدرس، غالباً ما يتحدث الطلاب مع زملائهم في الفصل، ويجد الطلاب أيضاً صعوبة في فهم المواد المقدمة، ويمكن ملاحظة ذلك عندما يطرح المعلم أسئلة على الطلاب، ولا يبدو الطلاب جادين ويبدو أنهم يتلاعبون في الإجابة على أسئلة المعلم، حتى الإجابات المقدمة غالباً ما تكون خارج نطاق الموضوع سياق الموضوع.

الشكل ١،١ النسبة المئوية لدافعية التعلم لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية

دارالفتانة شربون، حتى الفصل الدراسي، العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤



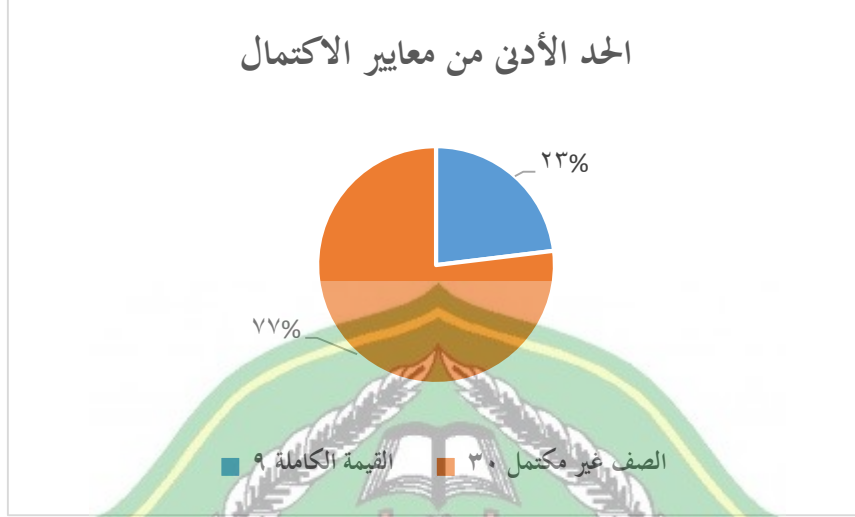
المصدر: توزيع الاستبيانات

بناءً على الشكل ١،١ أعلاه، تم تقديم نتائج بيانات اختبار الاستبيان من استطلاع أجراه الباحث فيما يتعلق بدوافعية التعلم والذي تضمن ٢٠ عبارة إلى ٣٩ طالبًا. وبناءً على هذه الصورة، يمكن ملاحظة أن العدد الأكبر من المستجيبين كان ٢٥ طالبًا كانوا في نطاق الدرجات ٥٢-٣٧ ومدرجين في فئة دافعية التعلم الضعيفة. ويمكن ملاحظة أن عدد الطلاب الذين لديهم دافع كافٍ للتعلم، أي بنطاق درجات ٦٨-٥٣، هو ١٤ طالبًا مدرجين في الفئة الكافية.

حتى الآن، لا تزال عملية تعليم اللغة العربية في الصف الثامن تستخدم النموذج القديم والسلبي. أثناء عملية التعلم، يستخدم المعلمون طرق المحاضرة فقط ولا يستخدمون وسائل التعلم، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وأقل اهتمامًا بالمادة التي يتم تدريسها. بحيث تكون أنشطة التعليم والتعلم أقل تشويقاً وتفاعلاً ويكون لها تأثير على نتائج التعلم التي لا تلبى التوقعات. في الواقع، يمكن للمعلمين زيادة انتباه الطلاب أو تحفيزهم للتعلم باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية. يجب أن يحظى هذا الأمر بمزيد من الاهتمام من قبل كل معلم حتى

يحاول دائماً خلق جو في الفصل الدراسي يكون ملائماً وممتعاً وغير ممل للطلاب حتى يكونوا أكثر حماساً ونشاطاً في التعلم.

الشكل ١,٢ تحقيق مخرجات تعلم الطلاب من التقييم الفصلي النهائي لمواد اللغة العربية للصف السابع للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢



المصدر: مدرس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية دارالفطنة شربون

بناءً على الشكل ١,٢ أعلاه، من المعروف أن التحصيل النهائي للفصل الدراسي المتساوي لطلاب الصف السابع في مدرسة دار الفتونة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ يظهر أن نتائج تعلم الطلاب لا تزال منخفضة. من بين إجمالي ٣٩ طالباً، حقق ٩ طلاب فقط (٢٣%) درجة الحد الأدنى لمعايير الاكتمال البالغة ٦٠، بينما لم يحققها ٣٠ طالباً آخرين (٧٧%)، بمتوسط درجات ٤٩,٥٤. ولذلك، هناك حاجة إلى بذل الجهود لزيادة مشاركة الطلاب، وإشراكهم بنشاط في التعلم، وزيادة فعالية وسائل التعلم. ومن المأمول أن تؤدي هذه الخطوات إلى زيادة تحفيز الطلاب ونتائج التعلم باللغة العربية.

يتطلب التعلم باستخدام وسائل التعلم المستندة إلى موقع H5P نموذجاً تعليمياً مناسباً لزيادة تحفيز الطلاب ونتائج التعلم. نموذج التعلم المناسب هو التعلم القائم على حل المشكلات (PBL)، حيث يشارك الطلاب بنشاط في حل

المشكلات ذات الصلة بالموضوع، مما يعزز العلاقة بين النظرية والتطبيق. كما تم تحسين التعاون بين الطلاب في حل المشكلات، بينما يضيف استخدام الوسائل التفاعلية من خلال H5P بعداً مرئياً وتفاعلياً لعرض المواد، مما يثري تجربة التعلم لدى الطلاب. ومن المتوقع أن يوفر الجمع بين التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) و H5P تجربة تعليمية محفزة وفعالة، وتحسين نتائج تعلم الطلاب.

يركز هذا الباحث على تطبيق وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P كحل لزيادة دافعية الطلاب ونتائج التعلم باللغة العربية، وذلك بهدف خلق بيئة تعليمية مناسبة. ويشير (Sultoni 2021) إلى أن استخدام هذه الوسائل يمكن أن يخلق تجربة تعليمية أكثر إثارة للاهتمام، ويزيد من تحفيز الطلاب، ويتغلب على الملل، ويطور اهتماماً أعمق بتعليم اللغة العربية. يستخدم هذا الباحث المنهج القبلي التجريبي مع نموذج تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة لملاحظة التغيرات في دافعية تعلم الطلاب قبل وبعد تطبيق هذه الوسائط. ويتم التقييم من خلال الدراسات الاستقصائية والاختبار القبلي والبعدي لتقييم التأثير على نتائج تعلم الطلاب في أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، على أمل تقديم إرشادات مهمة في تطوير استراتيجيات أفضل لتعليم اللغة العربية.

ب مشكلات البحث

(١) تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية التي وصفها الباحث، يمكن تحديد المشكلة على

النحو التالي:

١ هناك نقص في مشاركة الطلاب في عملية التعلم لأن المعلمين يميلون إلى استخدام الأساليب التقليدية مثل المحاضرات، مما يسبب انخفاض الاهتمام والدافعية للتعلم باللغة العربية.

٢ عدم الاستخدام الفعال لوسائل التعلم يعني أن الطلاب يشعرون بسرعة

بالممل، مما يؤثر على الدافعية التعليمية في تعليم اللغة العربية.
٣ يؤدي انخفاض دافعية التعلم لدى الطلاب إلى أن تكون نتائج تعليم اللغة العربية لدى الطلاب أقل من المستوى الأمثل بسبب عدم التركيز والاهتمام وفهم المادة الدراسية، فضلاً عن الصعوبات في متابعة عملية التعلم بشكل جيد.

(٢) حدود البحث

لتجنب التوسع في المشكلة المراد بحثها، يحتاج الباحث إلى حصر نطاق المشكلات في هذا البحث، وهي:

١ استخدام وسائل التعلم في شكل مقاطع فيديو تفاعلية تعتمد على موقع H5P في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية دارالفطانة شربون.

٢ دافعية التعلم ونتائج التعلم لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية دارالفطانة شربون للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية.

٣ المواد التي تم اختبارها في العينة تتعلق بموضوعات المهنة.

(٣) اسئلة البحث

في ضوء حدود الباحث التي حددها الباحث، يمكن صياغة تساؤلات الباحث على النحو التالي:

١ إلى أي حد دافعية التعلم ونتائج التعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P؟

٢ إلى أي حد دافعية التعلم ونتائج التعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P؟

٣ إلى أي حد تأثير استخدام وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P في ترقية

دافعية التعلم ونتائج التعلم الطلاب في مواد اللغة العربية؟

ج أهداف وفوائد البحث

(١) أهداف البحث

١ لمعرفة دافعية التعلم ونتائج التعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية قبل استخدام

وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P

٢ لمعرفة دافعية التعلم ونتائج التعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية بعد استخدام

وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P

٣ لمعرفة تأثير استخدام وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P في ترقية

دافعية التعلم ونتائج التعلم الطلاب في مواد اللغة العربية

(٢) فوائد البحث

(١) نظريا

الفائدة النظرية لهذا الباحث هي أنه يمكن تقديم معلومات حول

تأثير استخدام وسائل التعلم في ترقية دافعية التعلم لدى طلاب الصف الثامن

في المدرسة دارالفظانة المتوسطة الإسلامية شربون في المواد اللغة العربية

من خلال وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P.

(٢) من الناحية العملية

(أ) فوائد للباحثين

من المأمول أن يؤدي هذا الباحث إلى زيادة المعرفة بالتعليم في

استخدام وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P بالإضافة إلى أداة

قياس في تطوير الذات كمعلم محترف يمكنه زيادة الخبرة والبصيرة.

(ب) فوائد للمدارس

ومن المأمول أن يتم استخدام وسائل الفيديو التفاعلية على موقع

H5P كمرجع إضافي للتعلم في المدرسة ودعم التعلم المثير للاهتمام

للطلاب مع الاستمرار في الاهتمام بالاحتياجات والظروف البيئية في المدرسة.

(ج) فوائد للمعلمين

ومن المؤمل أن يؤدي ذلك في ترقية تحفيز المعلم في إعداد وسائل تعليمية مناسبة ومتنوعة، حتى لا يشعر الطلاب بالملل وتكون المادة التي يقدمها المعلم جيدة النقل ومفيدة.

(د) فوائد للطلاب

ومن المأمول أن يساعد استخدام وسائل الفيديو التفاعلية على موقع H5P الطلاب على فهم موضوع اللغة العربية ترقية دافعية والحماس والقضاء على ملل الطلاب في تعليم اللغة العربية.

